

نظام الإعادة الفورية (Instant Replay System)

مجلة عالم الرياضة

تاريخ النشر : ٢٥ / شباط / ٢٠٢٥

العدد: ثلاثمائة



تقنية الـ (IRS) في لعبة كرة السلة

م.م مصطفى فاضل خضير

جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mustafa.khudair@uobabylon.edu.iq

❖ المقدمة :-

يشهد العالم اليوم ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع بحيث أصبح التنافس بين الدول يركز أساساً على القدرات والإمكانيات العلمية والتكنولوجية لذلك كان لابد من أن تتكاتف الجهود ويستيقظ لديها النشاط والفكر في معركة التقدم العلمي لكي تستطيع أن تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة ، تُعد التكنولوجيا مظهراً من مظاهر التقدم في العصر الحديث، فهي تداخلت بشكل كبير مع حياتنا في كافة جوانبها، حتى أصبحت موجودة في كل جوانب حياتنا العلمية والعملية والرياضية، فهي رفيقتنا الدائمة التي لا يمكننا الانفكاك منها أو تجاهلها، فهذا العصر هو عصرها وفيه تطورت وازدهرت ووصلت إلى أعلى مراتب الحداثة والتجدد ارتبطت التكنولوجيا والرياضة في الفترة الأخيرة بشكل وثيق جعل كلا منهما يعتمد على الآخر اعتماداً أساسياً وهو ارتباط يفترض أن يتوثق أكثر في المستقبل ومع هذا نلاحظ الاهتمام والتوجه الكبيرين من قبل الرياضيين أو الأشخاص المعنيين في تطوير الرياضة بشكل عام إلى استخدام أحدث التقنيات والذي ينعكس بشكل إيجابي على تطوير هذه الألعاب حيث تم استخدام العديد من التقنيات منها في لعبة التنس الأرضي تم استخدام تقنية عين الصقر (Hawk-Eye) ، للمساعدة في الحكم عما إذا تجاوزت الكرة الخطوط أم لا وكذلك الحال مع لعبة الكرة الطائرة، وتستخدم في كرة القدم تقنية الـ (VAR) وتستخدم لعبة الكريكت نظام مراجعة قرار (Umpire (UDRS) لمساعدة مسؤولي المباراة في صنع القرار، كما يستخدم الدوري الوطني لكرة القدم «NFL» مراجعة الإعادة لهذا كانت الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا أمراً بالغ الأهمية، حيث إن العنصر البشري يكون عرضة لارتكاب الأخطاء في إصدار عملية الحكم خاصة في الألعاب الرياضية ذات المجالات الكبيرة والسريعة التي يصعب على الحكام ومساعدتهم تغطيتها ومن هذه الألعاب هي لعبة كرة السلة التي اعتمدت على نظام الإعادة الفورية (تقنية IRS) لاستخدامه في البطولات المعتمدة.

❖ نظام الإعادة الفورية (Instant Replay System) :-

اعتمد الاتحاد الدولي للعبة كرة السلة (FIBA) تقنية الـ (IRS) للمرة الأولى في منافسات بطولة كأس العالم سنة (٢٠١٠) التي أقيمت في تركيا وكذلك بطولة كأس العالم سنة (٢٠١٤) بإسبانيا وما زالت هذه التقنية جاري استخدامها حتى يومنا هذا، حيث تعمل هذه التقنية بوجود (٦) كاميرات تكون موزعة في الملعب بزوايا معينة تمكن حكام المباراة من اخذ القرار الصحيح والمناسب والعادل لكلا الفريقين.

❖ تعريفها: -

وهي طريقة يستخدمها حكام المباراة للتحقق من قرارهم من خلال مشاهدة حالات اللعب المشكوك في صحتها على شاشة فيديو تقنية (IRS) المعتمدة في لعبة كرة السلة، حيث تعطي الحق للحكام بإعادة اللقطة التي يشك في صحتها فيحقق لحكمين من الاقتراب الى الشاشة لمشاهدة اللقطة وبعدها يتم التشاور فيما بينهما ليتم أخذ القرار المناسب للحالة وفقاً لقوانين اللعبة.



❖ لاستخدام نظام الإعادة الفورية (IRS) يجب تطبيق الإجراءات التالية: -

- يجب ان يوافق رئيس الطاقم على معدات وأجهزة الـ (IRS) قبل المباراة حال توافرها.
- يتخذ رئيس الطاقم القرار بشأن ما إذا كان سيتم استخدام مراجعة الـ (IRS) ام لا.
- إذا كان قرار الحكام يخضع للمراجعة، يجب أن يظهر القرار الاول من قبل الحكام في الملعب.
- بعد جمع جميع المعلومات من الحكام الآخرين، وحكام الطاولة والمراقب، على رئيس الطاقم المراجعة بأسرع ما يمكن.

- يجب ان يشارك رئيس الطاقم حكم واحد على الأقل (الحكم الذي أصدر القرار) في المراجعة، إذا أصدر رئيس الطاقم القرار فعليه اختيار أحد الحكام لمرافقته بمراجعة الحالة.
- أثناء المراجعة يجب على رئيس الطاقم التأكد من عدم وصول أي اشخاص غير مصرح لهم الى جهاز نظام الإعادة الفورية (IRS).
- يجب اجراء المراجعة قبل تنفيذ الأوقات المستقطعة أو التبديلات او قبل استئناف فترات المباراة.
- إذا تم تنفيذ الوقت المستقطع او حدثت عملية التبديل عندما يحدد الحكام الحاجة الى المراجعة يتم الغاء الوقت المستقطع واي عملية تبديل حتى يتم حسم حالة اللعب واتخاذ القرار النهائي.
- بعد ابلاغ القرار النهائي يحق للمدرب اما ان يطلب الوقت المستقطع او يلغيه، او قد يطلب أي لاعب للتبديل.
- بعد المراجعة يقوم الحكم الذي اعطى القرار بالإبلاغ عن القرار النهائي لحالة اللعب وبعدها تستأنف المباراة وفقاً لذلك.
- لا يمكن تصحيح القرار الاولي للحكم (الحكام) الا إذا زودت المراجعة الحكام بدليل مرئي واضح وحاسم للتصحيح.

❖ متى يتم الرجوع لاستخدام تقنية الإعادة الفورية الـ(IRS):-

- يتم الرجوع لاستخدام تقنية الإعادة الفورية الـ (IRS) في الحالات الآتية:

١- في نهاية الربع او الوقت الإضافي للتحقق:

- A- من فيما إذا كانت التسديدة الناجحة قد انطلقت او تركت يد اللاعب قبل صدور صوت ساعة المباراة لانتهاؤ الربع او الوقت الإضافي.
- B- لمراجعة كم بقي من الوقت لكي يظهر على ساعة المباراة اذا ما حدث:-
 - وقوع مخالفة على اللاعب الرامي من خارج الحدود.
 - وقوع مخالفة ساعة التسديد مخالفة (٢٤ ثانية).
 - وقوع مخالفة (٨ ثواني) للانتقال من الساحة الخلفية الى الساحة الامامية.
 - ارتكاب خطأ قبل نهاية الربع او الوقت الإضافي.
 - يجب الا تبدأ استراحة اللعب الا بعد إعطاء القرار النهائي لمراجعة الـ(IRS) وبعدها يتم استئناف المباراة لإكمال بقية وقت الربع او للانتقال الى الوقت الإضافي.

2- عندما تظهر على ساعة المباراة (٢) دقيقة او اقل في الربع الرابع وفي كل وقت إضافي:

- A- فيما إذا كانت التسديدة ناجحة قد انطلقت قبل صدور صوت ساعة التسديد.

- يحق للحكام إيقاف المباراة فوراً لمراجعة ما إذا تم انطلاق الكرة بالمحاولة الناجحة قبل انطلاق صوت ساعة التسديد.

- يجب على الحكام تحديد الحاجة للمراجعة للتأكد من ان الإصابة الميدانية التي حدثت قد كانت بنقطتين او ثلاث نقاط.

B_ عندما يُرتكب خطأ بعيداً عن حالة التسديد للتحقق من:-

- ما إذا كانت قد انتهت اللعبة او ساعة التسديد.
- ما إذا كانت عملية التسديد قد بدأت عندما تم ارتكاب الخطأ من قبل أحد المدافعين على اللاعب المصوب او لاعب اخر.
- ما إذا كانت الكرة لاتزال في يدي اللاعب الرامي عندما ارتكب الخطأ من قبل زميله في الفريق.

C-فيما اذا تم احتساب مخالفة تأثير على الهدف او إعاقة للكرة بشكل صحيح:-

- عندما تحدد المراجعة انه لم يتم احتساب تأثير على الهدف او إعاقة للكرة بشكل صحيح يجب استئناف اللعب على النحو التالي، إذا كان بعد الاحتساب
- دخلت الكرة بشكل قانوني فيجب احتساب الإصابة ويحق للفريق المدافع رمية ادخال من خط النهاية.
 - سيطر لاعب من أي الفريقين سيطرة فورية وواضحة على الكرة فيحق للفريق الحصول على رمية ادخال من أقرب مكان حيث كانت الكرة عند الاحتساب.
 - لم يسيطر أي من الفريقين سيطرة فورية وواضحة على الكرة يتم اعتبار الكرة كرة قفز ويتم الرجوع الى سهم الحيازة المتبادلة.

٣- خلال أي وقت من المباراة: -

A- للتأكد فيما كانت التسديدة الناجحة قد حدثت من داخل المنطقة (٢) نقطتين او خارج المنطقة (٣) نقاط.

- يُسمح للحكام بإيقاف المباراة فوراً لمراجعة ما اذان التسديدة الناجحة قد حدثت من داخل المنطقة (٢) نقطتين او خارج المنطقة (٣) نقاط.
- فيما إذا كان سيتم منح (٢) رميتان او (٣) رميات بعد ارتكاب الخطأ على اللاعب المصوب لتصويبه غير ناجحة.

B- فيما اذان الخطأ الشخصي، السلوك غير الرياضي او عدم الاهلية قد استوفى معايير هذا الخطأ او ان يكون اعلى اول اقل او يعتبر خطأ فني.

C- بعد حدوث خلل في ساعة المباراة او ساعة التسديد وكم مقدار الوقت يجب ان يصحح على الساعة (الساعات).

D- لمعرفة الرامي الحقيقي للرمية الحرة.

E- لمعرفة اللاعبين والأشخاص المسموح لهم بالجلوس على مقاعد الفريق المشاركين اثناء أي عمل عنيف أو عمل عنف محتمل. يُسمح للحكام بإيقاف المباراة فوراً لمراجعة تقنية الـ (IRS).

❖ تحدي المدير الفني (Head Coach Challenge):-

في جميع الألعاب التي يتم فيها استخدام نظام الإعادة الفورية (IRS) يسمح للمدرب أو المدير الفني بالتحدي من خلال طلبه من أقرب حكم للتحقق من الحالة المشكوك فيها من خلال الرجوع الى تقنية الإعادة الفورية.

حيث يتم منح المدير الفني تحدي واحد في المباراة بغض النظر عما اذا كان التحدي ناجحاً ام لا.

- يجب على المدير الفني الذي يطلب التحدي ان يقيم اتصالاً بصرياً مع اقرب حكم ويجب ان يقول بصوت عالٍ باللغة الإنجليزية (Challenge) وفي نفس الوقت يُظهر إشارة التحدي للحكام من خلال (رسم مستطيل باليد) ويجب ان يكون الطلب نهائياً لا رجوع فيه.
- إذا استمرت المباراة دون توقف يسمح للحكام بإيقاف المباراة على الفور عندما يتعرفون على تحدي المدير الفني مالم يتم وضع أي الفريقين في حالة ضرر.
- يجب على الحكم اخطار الحكم المسجل مستخدماً اشارته رقم ٥٨ بأن تحدي المدير الفني قد تم منحه.
- اثناء مراجعة الحالة يبقى اللاعبون في الملعب.
- إذا اوضحت المراجعة ان القرار المطعون فيه صالح الفريق الطالب فسيتم الغاء القرار الاولي.
- إذا اوضحت المراجعة ان القرار المطعون فيه ليس لصالح الفريق الطالب فسيظل القرار الاولي قائماً.
- بعد ان يبلغ الحكام عن القرار المراجعة النهائي تستأنف المباراة بناءً على قرار المعالجة.



المراجع

- القانون الدولي للعبة كرة السلة.
- محمد عنيسي الكعبي: كرة السلة ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة، ٢٠١٤.
- <https://phlsl.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2013/12/18/%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85>
- <https://lebnenelyawm.com/2023/08/29/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84-irs-%D8%AD%D9%84-%D8%A3%D9%85-%D9%85%D8%B9%D8%B6%D9%84%D8%A9%D8%9F/>